66 - { إنا لمغرمون } قرأ الجمهور بهمزة واحدة على الخبر وقرأ أبو بكر والمفضل وزر بن حبيش بهمزتين على الاستفهام والجنلة بتقدير القول : أي تقولون إنا لمغرمون : أي ملزمون غرما بما هلك من زرعنا والمغرم الذي ذهب ماله بغير عوض قاله الضحاك وابن كيسان وقيل [معناه] إنا لمعذبون قاله قتادة وغيره وقال مجاهد وعكرمة : لمولع بنا ومنه قول النمر بن تولب : .

(سلا عن تذكره تكتما ... وكان رهينا بها مغرما) .

يقال أغرم فلان بفلان : أي أولع وقال مقاتل : مهلكون قال النحاس : مأخوذ من الغرام وهو الهلاك ومنه قول الشاعر : .

(ويوم النسار ويوم الجبا ... ر كان عليكم عذابا مقيما) .

والظاهر من السياق المعنى الأول : أي إنا لمغرمون بذهاب ما حرثناه ومصيره حطاما